الأنباء
الخميس 14 مايو 2015

تتضمن 12,91 مليون دينار أرباحا غير اعتيادية

«القرين لصناعة الكيماويات» تربح 31,35 مليون دينار لـ 2015 بنمو 14٪

أعلنت شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية عن تحقيق صافي ربح بقيمة 31,35 مليون دينار للسنة المالية المنتهية في 31 مارس من 2015، بارتفاع قدره 14٪ مقابل 27,46 مليون دينار خلال السنة المالية الماضية. وقد بلغت ربحية السهم الواحد للشركة 29,80 فلسا مقابل 25,94 فلسا خلال السنة المالية الماضية.

وأوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيع أرباح نقدية بمعدل 10٪ (أو 10 فلسا للسهم الواحد)، علما بأن هذه التوصية تخضع لموافقة الجمعية العمومية لمساهمي الشركة والجهات الرقابية المختصة.

وشهدت الإيرادات الاجمالية المجمعة للشركة خلال السنة المالية ارتفاعا بنسبة 111٪ بالمقارنة مع السنة المالية الماضية لتصل إلى 67,71 مليون دينار مقابل 32,03 مليون دينار.

ارتفاع معدل الدخل التشغيلي المجمع بنسبة 111٪ نتيجة للاستحواذات الجديدة

الشيخ مبارك عبدالله الصباح

سعدون علي

كما ارتفع إجمالي الأصول المجمعة في الشركة ليصل إلى 527,97 مليون دينار كما في 31 مارس 2015 بالمقارنة مع 364,26 مليون دينار في السنة الماضية نظرا لإعادة تجميع الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية (سدافكو) كشركة تابعة بدلا من زميلة بعد الاستحواذ على حصة إضافية في الشركة خلال الربع الثاني. وبعد عملية الاستحواذ هذه ارتفعت نسبة ملكية شركة القرين في رأسمال سدافكو لتصل إلى 40٪.

وحققت الشركة خلال الربع الأخير من سنتها المالية المنتهي في 31 مارس 2015 أرباحا صافية بقيمة 16,43 مليون دينار بالمقارنة مع 18,54 مليون دينار للفترة المقابلة من العام الماضي، لتسجل بذلك تراجعا بنسبة 11٪ على خلفية انخفاض الأرباح المستلمة من شركة ايكويت للبتروكيماويات والشركة الكويتية للأوليفينات مقارنة بالعام الماضي نتيجة انخفاض أسعار النفط وبالتالي أسعار المنتجات البتروكيماوية.

وفاقت الأرباح السنوية التوقعات على الرغم من انخفاض الأرباح المستلمة من استثمارات الشركة بالمقارنة مع العام الماضي نتيجة التراجع الحاد في أسعار النفط، ويرجع ذلك بشكل أساسي نتيجة لاعتماد أرباح غير اعتيادية وغير محققة بلغت 12,91 مليون دينار جراء إعادة تصنيف الاستثمار في شركة سدافكو.

وفي معرض تعليقه على هذه النتائج قال رئيس مجلس إدارة شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية الشيخ مبارك عبدالله المبارك الصباح «تعكس نتائج السنة المالية المعلنة عن قوة ومتانة استراتيجية الشركة في الاستثمار وتنويع مصادر الدخل، الأمر الذي مكن الشركة من تسجيل هذه النتائج المميزة في ظل التراجع الحاد في أسعار النفط التي شهدها العالم قبيل نهاية 2014 بعد وصولها إلى ذروتها السعرية في السنة المالية الماضية. إن شركة القرين تبحث دائما عن الفرص الاستثمارية المحلية والإقليمية المجدية، بالمشاركة مع الشركات العالمية ذات السمعة المتميزة في المجال».

ومن جهته، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للشركة سعدون علي «حققت جميع استثمارات شركة القرين، باستثناء استثمارنا في الشركة الكويتية للعطريات، نتائج مميزة خلال السنة المالية 2015/2014، وخصوصا في شركة ايكويت للبتروكيماويات والشركة الكويتية للاوليفينات على الرغم من أزمة النفط العالمية. أما فيما يخص استثماراتنا الأخرى في قطاعات الخدمات البترولية والكيماويات والصناعات الغذائية، فمن المتوقع أن تشهد تحسنا في النتائج والنمو نظرا لانخفاض تكاليف مواد اللقيم والشحن، بالإضافة إلى توسعهم في الأعمال».

وأضاف «أما على صعيد استثمار الشركة الكويتية للعطريات، فإن الشركة لا تزال تعاني من ضعف ربحية الشركة الكويتية لإنتاج البرزايلين إثر انخفاض أسعار المشتقات البترولية ومعدلات الطلب عليها، إلا اننا نتوقع ان يشهد المشروع تحسنا في النتائج خلال العام المقبل، لاسيما في ظل علامات التحسن التي يشهدها القطاع وذلك بالتعاون مع شركائنا بالمشروع ومؤسسة البترول الكويتية».

«كامكو» تحقق أرباحاً بـ 109 آلاف دينار للربع الأول

فيصل صرخوه

أعلنت شركة كامكو للاستثمار، عن نتائجها المالية للربع الأول للعام الحالي المنتهي في 31 مارس 2015، حيث حققت الشركة ربح صافي بلغ 109 آلاف دينار، بربحية سهم بلغت 0,46 فلس.

وواصلت أسواق الأسهم الخليجية تقلبها خلال الربع الأول من العام، وانخفضت مرة أخرى بسبب الأزمة الجيوسياسية في المنطقة. وعلى الرغم من تأثر البيئة الاقتصادية والمالية بهذه التغيرات، حققت كامكو عوائد بقيمة 1,17 مليون دينار من الرسوم التشغيلية وبنسبة نمو بلغت 7٪ مقارنة 1,09 مليون دينار تحققت في الربع الأول من العام 2014.

وشهدت فترة الثلاثة اشهر الاولى من العام تطورا في الأرباح التشغيلية من الانشطة الأساسية في ادارة الأصول والاستثمارات المصرفية، على الرغم من تراجع الربحية الإجمالية متأثرة بتراجع أداء أسواق المال في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي. وعلى صعيد متصل، حافظت «كامكو» على حجم الأصول المدارة عند 3,47 مليارات دينار.

وفيما يتعلق بأهم إنجازات الشركة التشغيلية خلال الربع الأول من العام، فقد أطلقت الشركة رسميا وبنجاح صندوق كامكو مينا بلس للدخل الثابت والذي يهدف الى تحقيق مكاسب رأسمالية على المدى المتوسط من خلال الاستثمار في بيع وشراء سندات وصكوك الهيئات والمؤسسات الصادرة في الأسواق المستهدفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

أما بالنسبة الى صندوق كامكو العقاري للعوائد، فقد تم توزيع أرباح نقدية بنسبة 1,7٪ للمستثمرين في صندوق كامكو العقاري للعوائد للفترة منذ التأسيس الصندوق وحتى نهاية الربع الأول من العام الحالي (المنتهية في 31 مارس 2015). فيما تمكنت باقي الصناديق من تحقيق أداء مرتفعا مقارنة مع مؤشرات المقياس المعيارية.

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لشركة كامكو فيصل صرخوه: «ان التأثيرات الجيوسياسية واستمرار التذبذب في أسعار النفط، لاتزال مؤثرة بشكل سلبي ليس فقط على قطاع الاستثمار وأسواق المال في الكويت دول مجلس التعاون الخليجي، وإنما أيضا على قطاع الأعمال والنمو الاقتصادي عموما ورغم المعطيات السلبية، إلا أننا في كامكو نواصل التركيز على تطوير أعمالنا التشغيلية».

إغلاق كامل لوحدات المصفاة في نوفمبر 2016 تجهيزاً لـ "الوقود البيئي"

«مصفاة ميناء عبدالله» تبدأ صيانة مجدولة بـ 3,8 ملايين دينار

محمد منصور العجمي متوسطا رؤساء فرق الصيانة في مصفاة ميناء عبدالله في لقطة جماعية مع الصحافيين

أحمد مغربي

قال نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء عبدالله في شركة البترول الوطنية الكويتية أحمد الجيماز ان المصفاة دخلت في عملية صيانة مجدولة ابتداء من منتصف أبريل الماضي وتستمر حتى نهاية شهر يونيو المقبل بميزانية تقديرية تبلغ 3,8 ملايين دينار لعمل الصيانة اللازمة للوحدات والمعدات البالغ عددها 406 معدات.

وأوضح الجيماز على هامش تنظيم المصفاة جولة للصحافيين أمس للتعرف على عمليات الصيانة الدورية التي تجريها «البترول الوطنية» في مصفاة ميناء عبدالله، أنه تم تقسيم الصيانة للوحدات الى جزأين للحيلولة دون انخفاض الطاقة التكريرية للمصفاة البالغة حاليا 270 ألف برميل يوميا، حيث تشمل وحدات الجزء الأول خلال شهر ابريل ومايو صيانة لوحدة إزالة الكبريت رقم 2 ووحدة انتاج الهيدروجين رقم 3 ووحدة التقطير التفريغي رقم1 ووحدة المعالجة الهيدروجينية للديزل وللنافثا ووحدة التفحيم رقم 1. وأوضح الجيماز أن الجزء الثاني من عمليات الصيانة المجدولة لشهر مايو ويونيو سوف تكون لوحدة التقطير التفريغي رقم 2 ووحدة التفحيم رقم 2.

وكشف أن مصفاة ميناء عبدالله تستعد لتنفيذ إغلاق كامل وشامل خلال شهر نوفمبر 2016 لمدة اسبوعين وذلك تجهيزا لمشروع الوقود البيئي، مبينا أن عملية الإغلاق تتطلب تجهيزات ضخمة قبل عامين وتشكيل فريق متخصص لهذا الحدث الكبير.

من جانبه، قال مدير عمليات الصيانة في مصفاة ميناء عبدالله محمد منصور العجمي إن عمليات الصيانة التي تنفذها المصفاة تتم بناء على خطة مسبقة تعتمد على أساس الصيانة الوقائية للمعدات الميكانيكية والكهربائية والآلات الدقيقة، حيث يتم التجهيز لهذه الأعمال بوقت كاف. وذكر العجمي أن الطاقة التكريرية للمصفاة تبلغ حاليا 270 ألف برميل، مشددا على أن الطاقة التكريرية لن تنخفض خلال عمليات الصيانة المجدولة للوحدات.

العجمي: الطاقة التكريرية للمصفاة تبلغ 270 ألف برميل يومياً

وأوضح العجمي ان المصفاة تستعد من الآن لتنفيذ صيانة جديدة مجدولة في بداية شهر مارس 2016.

من ناحيته، قال رئيس فريق تخطيط الصيانة في مصفاة ميناء عبدالله حمود الرشود إن عدد العمالة التي تشارك في عمليات الصيانة وصلت إلى 650 عاملا.

وذكر الرشود أن جميع عمليات الصيانة للجزء الأول والتي بدأت في منتصف ابريل تسير حسب المخطط، وتم تسليم الوحدات في موعدها.

بدوره، قال رئيس فريق المعدات الدقيقة عبدالرزاق العلي إن ميزانية الصيانة العامة للمعدات الدقيقة تقدر بحوالي من 5 ـ 8 ٪ من الميزانية التقديرية العامة، مبينا أن مهمة الفريق دراسة المعدات والوحدات التي تدخل في عمليات الصيانة.

الى ذلك ذكر رئيس فريق الصيانة الميكانيكية رقم 2 في مصفاة ميناء عبدالله أحمد مبارك العلي أن مهمة الفريق في الصيانة صيانة المبادلات الحرارية والمفاعلات وتغيير المواد الحفازة وصيانة الصمامات. وبين العلي أنه تم الانتهاء من 95٪ من عمليات الصيانة للوحدات في الجزء الأول للصيانة حيث تم الانتهاء من تبديل المواد الحفازة في المفاعلات، وتم انجاز مشروع تحديث الصواني الداخلية التي تحمل المواد الحفازة.

من جانبه، قال رئيس فريق الورش العامة صالح المغوار إنه يوجد 3 ورش في مصفاة ميناء عبدالله عبارة عن ورشة للمعدات الثقيلة وورشة للمخارط وورشة للحام، مبينا أن الورش قامت بصيانة 128 معدة، وبلغ عدد العمال في الورش 351 عاملا.

بدوره، قال رئيس فريق الكهرباء والتكييف حسن الكندري إن المصفاة تأخذ الكهرباء من وزارة الكهرباء والماء وإن المصفاة بداخلها محطات فرعية لتوزيع الكهرباء على الوحدات.

وبين الكندري أن عمليات الصيانة تتم للمحولات ووحدات التكييف داخل الوحدات والمباني والمصاعد والجزيرة الصناعية.

عموميتها وزعت 6٪ منحة

«الأولى للوقود» ترصد 25 مليون دينار لتطوير محطاتها خلال 5 سنوات

أحمد مغربي

كشف رئيس مجلس إدارة شركة الأولى للتسويق المحلي للوقود عبد الحسين السلطان عن رصد الشركة لمبلغ 25 مليون دينار لتطوير محطاتها خلال 5 سنوات المقبلة، مشيرا إلى أن إجمالي إيرادات الشركة من المشتقات النفطية في 2014 قد بلغ نحو 97,9 مليون دينار بانخفاض قدره 0,5٪ بالمقارنة مع 2013.

وعلل السلطان هذا الانخفاض نتيجة إغلاق 6 من محطات الأولى بغية التطوير والتحديث الأمر الذي أسهم أيضا في انخفاض صافي ربح الشركة بنسبة 4,7٪ بالمقارنة مع 2013 ليصل إجمالي الربح إلى 4 ملايين دينار الشركة بعد أخذ المخصصات اللازمة للديون المشكوك في تحصيلها ومخصص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومخصصات العمالة الوطنية وقد حققت الشركة أيضا زيادة في الإيرادات الأخرى من الأنشطة الرديفة نحو 1,4 مليون دينار بزيادة قدرها 8٪ بالمقارنة مع 2013.

جاء ذلك على هامش الجمعية العمومية العادية التي عقدت امس بنسبة حضور 67٪ التي وافقت على جميع بنود جدول اعمالها من أهمها توزيع 6٪ منحة على مساهمي الشركة.

وأضاف السلطان ان المركز المالي للشركة تحسن خلال 2014 ومن ناحية أخرى ارتفع إجمالي أصول الشركة ليبلغ نحو 74,5 مليون دينار أي بزيادة قدرها 17,5٪ بالمقارنة مع الأصول في 2013 وسبب ثلث هذه الزيادة يرجع إلى التوسعات التي قامت بها الشركة لتحديث الأربعين محطة في خطة التطوير الرأسمالية.

وأشار إلى أن تدوير الأرباح ساهم بالإضافة إلى تطوير محطات الشركة في قدرة الشركة على الاستثمار وتحقيق عوائد مجزية خلال 2014. ووعد السلطان في خطابه بأن الشركة ستعمل خلال 2015 على زيادة قاعدة رأس المال المتاح للتطوير والاستثمار من خلال مصادر خارجية مختلفة. وقد بلغ إجمالي حقوق المساهمين 54,8 مليون دينار (أي نحو 73,5٪ من إجمالي أصول 2014) بزيادة قدرها 5,8٪ بالمقارنة مع 2013.

وفي معرض حديثه عن الأعمال التي التطويرية التي قامت بها الأولى، قال السلطان: «خلال عام 2014، شهدت »أولى للوقود« العديد من التطورات انعكست ايجابيا على خدماتها في كل المحطات حرصا منها على أن تكون دائما ريادية تلبي احتياجات وتطلعات عملائها، لقد تم العمل على تطوير 6 محطات وقود بتكلفة تصل إلى 6 ملايين دينار من ضمنها 4 تم تحويلها إلى نموذجية من الطراز الحديث حيث أضيفت إليها عدة أنشطة استثمارية مرخصة وهي: سوق مركزي يحتوي على المواد الغذائية والمشروبات ولوازم الهاتف المحمول، محطة حديثة لغسيل السيارات ذات أسعار تنافسية تعتمد على مواد غسيل ذات جودة عالية ومطابقة للمواصفات العالمية، خدمة تبديل الزيت وإطارات السيارات حيث تم افتتاح ثمانية مراكز لتقديم هذه الخدمة بالاتفاق مع إحدى العلامات التجارية الكبرى لتشغيلها مع التأكيد على توافر كل شروط السلامة والبيئة وتحت إشراف الجهات المعنية في الدولة».

عبد الحسين السلطان

وقد تطرق السلطان في خطابه للحديث عن أبرز التحديات التي تواجهها الشركة، لاسيما في ظل رفع الدعم عن كل من الديزل والكيروسين الأمر الذي أفقد الشركة الكثير من زبائنها نظرا إلى أن البيع أصبح بسعرين مما يشكل مشكلة حقيقية وبابا مفتوحا لتهريب الديزل محليا وفتح باب السوق السوداء في الكويت أو التهريب إلى الخارج، لذلك كان «للأولى» تحفظاتها على عملية البيع بسعرين مختلفين للمخازن والمحطات.

ومن المعوقات الرئيسية التي تواجه الأداء بشكل عام هي الدورة المستندية البطيئة جدا حيث إن إصدار أي ترخيص للمحطة الواحدة يتطلب ما يقارب السنة مما يضر باستثمارات الشركة ويؤثر سلبا على سرعة تنفيذ خطة تطوير المحطات.

وأكد رئيس مجلس الإدارة على حرص الشركة على التواصل الدائم مع المجتمع الكويتي والعملاء بشكل خاص من خلال مركز خدمة العملاء وعدد من أنشطة العلاقات العامة التي تسعى من خلالها لرد الجميل للمجتمع. ولم تال جهدا في مشاركة شرائح المجتمع وقطاعات الدولة فعالياتها عبر إظهارها لدعمها ورعايتها بالأخص لفئة الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد وافقت الجمعية العامة العادية على مختلف البنود وأخلت طرف أعضاء مجلس الإدارة ووافقت على التعامل مع أطراف ذات صلة ووافقت على توزيع أسهم منحة بواقع 6٪ للمساهمين المسجلين في تاريخ انعقاد الجمعية العامة، ورفعت التوصية للجمعية العامة غير العادية بزيادة رأسمال الشركة من خلال توزيع أسهم منحة.

«الوطني»: انتعاش أسعار النفط العالمية في أبريل بأكثر من 20٪

قال تقرير اقتصادي صادر عن بنك الكويت الوطني ان أسعار النفط العالمية شهدت انتعاشا خلال شهر أبريل بأكثر من 20٪، تماشيا مع وجود مؤشرات على تراجع إنتاج أميركا، إذ أنهى سعر مزيج برنت شهر أبريل عند 64,9 دولارا للبرميل، مرتفعا بواقع 11 دولارا للبرميل أو 20٪ خلال الشهر.

وأضاف التقرير ان سعر مزيج غرب تكساس المتوسط ارتفع بواقع 25٪ خلال شهر أبريل لينهي الشهر عند 59,6 دولارا للبرميل، بينما أنهى سعر خام التصدير الكويتي الشهر عند ما يقارب 60 دولارا للبرميل، وتعتبر الأسعار خلال شهر أبريل الأكثر ارتفاعا حتى الآن.

وذكر التقرير ان مجموعة من العوامل ساهمت في إنعاش أسعار النفط، من أهمها بدء إنتاج أميركا بالتراجع، إذ تراجعت الزيادة الأسبوعية لمخزون النفط الأميركي التجاري خلال الاسبوع المنتهي في الرابع والعشرين من أبريل بواقع 0,4٪ أو 1,9 مليون برميل، مسجلا تراجعا كبيرا مقارنة بالزيادة الكبيرة التي شهدها خلال الأسبوع الأسبق بواقع 1,1٪، أي بمقدار 5,3 ملايين برميل يوميا. واستمر عدد حفارات التنقيب الأميركية في التراجع بنحو 58٪ بحلول الأول من مايو. وقد اضطرت العديد من شركات الطاقة الأميركية إلى ضبط مستويات الإنفاق على تطوير مشاريع النفط والغاز، تماشيا مع تراجع أسعار النفط.

وبين ان انتعاش الأسعار في أبريل جاء نتيجة التطورات الجيوسياسية، لاسيما فيما يخص التطورات في اليمن التي قدرت الأسواق أنها قد تشكل خطراً من ناحية إعاقة نقل النفط عبر مضيق باب المندب الذي يعتبر من أهم المعابر النفطية في العالم. كما كان التراجع في الدولار الأميركي أيضا أحد العوامل التي ساهمت في ارتفاع أسعار النفط، كما شهدت العقود الآجلة ارتفاعا في بداية شهر أبريل نتيجة توقع المحللين وصناديق الاستثمار استمرار انتعاش أسعار النفط، بينما اعتقد العديد من المنتجين أن أسعار النفط قد سجلت تراجعا.

وتراوحت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت لأسعار التوصيل لشهر ديسمبر من العام 2015 إلى ديسمبر من العام 2017 بين 69 دولارا و73 دولارا للبرميل بحلول نهاية شهر أبريل.

مع الاشارة الى سوء الاحوال الجوية خلال الربع الأول من العام والتحسن التدريجي في الاقتصاد العالمي، قال التقرير ان وكالة الطاقة الدولية تتوقع بلوغ نمو الطلب العالمي على النفط 1,1 مليون برميل يوميا في العام 2015 مسجلا زيادة عن التوقعات السابقة بواقع 90 ألف برميل يوميا في مارس، ما سيؤدي إلى بلوغ متوسط الطلب العالمي هذا العام 93,6 مليون برميل يوميا. ومنذ أن سجل الطلب العالمي تراجعا لأقل مستوى له منذ خمس سنوات بواقع 270 ألف برميل يوميا على اساس سنوي في الربع الثاني من العام 2014، بدأ بالارتفاع بصورة ثابتة وعلى أساس ربع سنوي ليصل إلى أعلى مستوى عند 1,1 مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام 2015.

وأوضح التقرير ان إنتاج أوبيك ارتفع في مارس بواقع 1,2 مليون برميل يوميا ليصل إلى أعلى مستوى له منذ ثلاثة عشر شهرا عند 31,5 مليون برميل يوميا وفقا لبيانات منظمة أوبيك. وقد جاء هذا الارتفاع بصورة رئيسية نتيجة ارتفاع إنتاج السعودية بواقع 650 ألف برميل يوميا (ليصل إلى 10,3 ملايين برميل يوميا) التي تعتبر الزيادة الشهرية الأعلى منذ نوفمبر من العام 2011 بالإضافة إلى ارتفاع إنتاج العراق، الذي استفاد من تحسن الطقس في جنوب البلاد ليرتفع الإنتاج بواقع 556 ألف برميل يوميا ويصل إلى 3,3 ملايين برميل يوميا. كما استعاد الإنتاج أيضا قوته في ليبيا بعد أن شهد تراجعا لمدة أربعة أشهر متتالية مسجلا زيادة بواقع 184 ألف برميل يوميا ليصل إلى 520 ألف برميل يوميا. بينما استقر إنتاج الكويت عند 2,85 مليون برميل يوميا للشهر الثالث على التوالي.

وقد جاءت الزيادة في إنتاج السعودية نتيجة لتحسن الطلب من الدول الآسيوية على عكس التوقعات وأيضا نتيجة ارتفاع الطلب على الطاقة كما هو معتاد قبل موسم الصيف. كما هو متوقع، فإن إنتاج المصافي المحلية قد سجل ارتفاعا مع تسجيل مصفاة يأسرف زيادة بواقع 400 ألف برميل يوميا خلال شهر مارس. كما ارتفعت الإيرادات في السعودية على الرغم من تراجع أسعار النفط. إذ تود السعودية الالتزام بخطتها في إبقاء قيمتها السوقية وتحويل عبء خفض الإنتاج إلى خارج منظمة أوبيك. ويتوقع وزير النفط السعودي علي النعيمي أن يستمر الإنتاج عند ما يقارب 10 ملايين برميل يوميا كما يتوقع تحسن أسعار النفط على المدى القريب. وبالفعل، قامت السعودية في بداية شهر أبريل ببيع نفطها للدول الآسيوية للشهر الثاني على التوالي.

وأضاف أن إنتاج أوبيك تجاوز في مارس سقف الإنتاج الرسمي للمنظمة عند 30 ألف برميل يوميا للشهر الحادي عشر على التوالي وفقا لوكالة الطاقة الدولية. وبعد التوقيع على الاتفاقية النووية الأولية بين إيران ومجموعة (5+1) التي تشمل أميركا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وألمانيا في الثاني من أبريل، ظهرت العديد من التساؤلات حول كيفية إدارة أوبيك لإنتاجها بعد عودة إيران المحتملة إلى أسواق النفط. وتنتج إيران حاليا ما يقارب 3 ملايين برميل يوميا وقد ترفع من إنتاجها إلى 3,6 ملايين برميل يوميا في غضون أشهر من رفع الحظر على عمليات التصدير النفطي وفقا لوكالة الطاقة الدولية. وستحتاج إيران إلى تطوير حقولها النفطية والبنية التحتية من أجل رفع إنتاجها إلى 4 ملايين برميل يوميا أو أكثر. كما ستحتاج أيضا إلى مساعدات تقنية من الشركات النفطية العالمية.

ومن المتوقع أن ترتفع الضغوطات على أسعار النفط العالمية مع وجود كميات كبيرة من النفط الإيراني في الأسواق العالمية التي تشهد فائضا في الإنتاج. لذا فإن ردة فعل منظمة أوبيك تعتبر أمراً أساسيا.

وقد نادى وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه بخفض الإنتاج في أوبيك بواقع 5٪ لفسح المجال أمام النفط الإيراني. ولكن في ظل رغبة المنتجين في الحفاظ على القيمة السوقية، فمن غير المرجح استجابة أوبيك لهذه المطالب. كما من المحتمل أن تقبل منظمة أوبيك بزيادة إنتاج النفط الإيراني أو أن ترفع من سقف إنتاجها الرسمي كما فعلت في ديسمبر من العام 2011 عندما عاد الإنتاج الليبي والعراقي الى السوق.

وذكر التقرير أن إنتاج الدول من خارج منظمة أوبيك استمر في الارتفاع خلال شهر مارس بواقع 100 ألف برميل يوميا ليصل إلى 57,7 مليون برميل يوميا وفقا لوكالة الطاقة الدولية. وأدى ذلك الارتفاع إلى بلوغ متوسط إنتاج الربع الأول من العام الحالي 57,5 مليون برميل يوميا على اساس سنوي مسجلا زيادة بواقع 1,7 مليون برميل يوميا.

وجاء إنتاج أميركا مرة أخرى في الصدارة بواقع 1,1 مليون برميل يوميا على اساس سنوي أو 13,2٪ ليصل إلى 9,32 ملايين برميل يوميا في مارس وفقا لوكالة معلومات الطاقة الأميركية. ويشكل النفط الصخري 60٪ من ذلك الإنتاج. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يعتدل إنتاج أميركا على الرغم من قوته عند 550 ألف برميل يوميا وذلك في ظل تراجع عدد حفارات التنقيب وتراجع المصروفات الاستثمارية من قبل شركات الطاقة الأميركية خلال الأشهر الأخيرة.